الوحدة

أسبوعية . سياسية . شاملة

تأسست في 22 مايو 1990م

8 صفحات

ALWAHDAH

التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

العدد 1351
الأربعاء | 13 ربيع الأول 1448هـ | 26 أغسطس 2026م
Issue No(1351). Wed 26 Aug – 2026

www.alwahdah.info

أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من قلب الحشد المليوني..

قائد الثورة يتوعد السعودية

صنعاء تكشف عن قدرات حربية تمنحها السيطرة النارية

أطفال صنعاء في صدارة المولد النبوي

جنود الميدان يرسمون النجاح في الساحات

حرائر اليمن يتصدرن مشهد الاحتفال بالمولد النبوي الشريف

الوحدة
الأربعاء العدد 1351
13 ربيع الأول 1448هـ | 26 أغسطس 2026م

قائد الثورة يؤكد حق الشعب اليمني في إنهاء الحصار والاحتلال السعودي

جدّد قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، التأكيد على حق الشعب اليمني في موقفه الحق وقضيته العادلة ومطالبه المشروعة في إنهاء الحصار الظالم والاحتلال الغاشم الذي ينفذه المعتدي السعودي بإشراف أمريكي منذ 12 عامًا.

وأوضح قائد الثورة في كلمة له أمس الثلاثاء، بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف للعام 1448هـ أمس أمام الجماهير المليونية المحتشدة بميدان السبعين بالعاصمة صنعاء وساحات بقية المحافظات، إن حصار العدو السعودي تسبب في حرمان الشعب اليمني من ثروته الوطنية وإغلاق المطارات حتى على مستوى الرحلات الجوية للمرضى والمسافرين في وقت يفتح فيه أجواء بلاد الحرمين، أجواء مكة والمدنية لليهود الصهاينة.

واعتبر إصرار النظام السعودي على مواصلة الحصار وسعيه لتشديده واستمراره في نهجه العدائي ضد اليمن وما يقوم به من تحشيد عسكري للتصعيد ومساعيه المستمرة في تفكيك الشعب اليمني، ظلمًا وطغيانًا لا مبرر له، بل خدمة للصهيونية واليهود ضد شعب مسلم وجار ويدل ذلك على ضرورة التحرك الجاد بكل السبل المشروعة لوضع حد لذلك الطغيان والظلم.

وقال "ما يدل على صوابية خيار شعبنا العزيز واعتماده لمعادلة "الحصار بالحصار" وفي الاستهداف للتحشيد العسكري، يتحمل النظام السعودي المعتدي الظالم العميل للصهيونية الخادم لليهود كامل المسؤولية لكل ما يترتب على ذلك".

ودعا السيد القائد أبناء الشعب العزيز إلى الاستعانة بالله والتوكل عليه وتكثيف جهوده حتى يستعيد حقوقه المشروعة ويدفع عن نفسه الظلم الذي تمارسه مملكة قرن الشيطان بدون حق ولا مبرر انطلاقًا من قوله تعالى "**ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ**"، وقوله عز وجل "**أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ**".

وجدّد التأكيد على ثبات الشعب اليمني في توجهه الإيماني ونهضته التحررية الجهادية ومسيرته القرآنية وسعيه إلى تحقيق الاستقلال التام على أساس من هويته الإيمانية وانتمائه للإسلام وأنه لا لن يقبل أبدًا بمصادرة الحق مهما كان حجم التحديات ومستوى التضحيات.

كما أكد ثبات الموقف اليمني المبدئي الإيماني لنصرة الشعب الفلسطيني المظلوم وقضيته العادلة التي هي قضية كل الأمة، وعلى الموقف من العدو الصهيوني الذي هو عدو للإسلام والمسلمين ولن نألُ جهدًا في مساندة الشعب الفلسطيني ومجاهديه حتى يتحقق الوعد الإلهي المحتوم بسقوط الكيان الصهيوني واستعادة المقدسات وعلى رأسها المسجد الأقصى الشريف وتحرير فلسطين كل فلسطين.. ولفت قائد الثورة إلى ثبات الموقف اليمني ضد الطغيان الأمريكي والإسرائيلي الصهيوني الذي يستهدف الأمة جميعًا تحت عنوان "تغيير الشرق الأوسط"، وإقامة "إسرائيل الكبرى" ويشن منذ ستة أشهر عدوانًا متواصلا على الجمهورية الإسلامية في إيران.

وأضاف "نؤكد أننا إلى جانب الشعب الإيراني المسلم ونظامه الإسلامي ونواصل العمل على ترسيخ مبدأ وحدة الساحات وتعزيز التعاون بين محور الجهاد ومساندة المقاومة الإسلامية في لبنان وفلسطين وسائر جبهات المحور وندعو إلى الالتحاق بمحور الجهاد والمقاومة".

الرئيس المشاط: الاحتفال المليوني بالمولد النبوي رسالة للعالم بتماسك اليمنيين

هنأ فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، وكافة أبناء الشعب اليمني وأعضاء المجلس السياسي الأعلى والحكومة، بحلول ذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبها وآله أفضل الصلاة وأزكى السلام.

ووجه فخامة الرئيس، تحية شكر وإجلال وعرفان للشعب اليمني العظيم على خروجه الجماهيري الواسع والكبير لإحياء هذه الذكرى المقدسة في العاصمة صنعاء ومختلف المحافظات وبشكل لم يسبق له مثيل في كل البلدان الإسلامية.

وأكد، أن الاحتفال المليوني بالمولد النبوي الشريف الذي شهدته العاصمة صنعاء ومختلف المحافظات، قدّم رسالة للعالم أجمع بمدى تمسك وارتباط شعب الإيمان والحكمة بمنهج رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله، وسيرته العطرة والاقتداء به والمضي على نهجه الجهادي في مواجهة طواغيت العصر "أمريكا وإسرائيل" ونصرة المستضعفين من أبناء الأمة.

وأشار الرئيس المشاط إلى أنه في الوقت الذي يعمل اللوبي الصهيوني وأذرعه "أمريكا وإسرائيل"، على الإساءات المتكررة للقرآن الكريم ولرسول الله محمد صلوات الله عليه وعلى آله، ويعملون على فصل الأمة وإبعادها عنه، فإن الشعب اليمني باحيائه لهذه الذكرى العظيمة يعزّز ارتباطه بالقرآن الكريم وبرسول الله محمد صلوات الله عليه وآله، ليستلهم منهما الحكمة والمواقف الصحيحة والتعاليم العظيمة التي تزكو وتسمو بها نفوس المسلمين.

وعبر عن عظيم شكره وتقديره لأعضاء المجلس السياسي الأعلى والحكومة، وأمين العاصمة ومحافظي المحافظات والأجهزة الأمنية واللجان التنظيمية وكل العاملين على ما بذلوه من جهود لإنجاح الفعاليات المركزية لإحياء هذه الذكرى العظيمة.

ولفت فخامة الرئيس إلى أن العالم ينظر إلى الشعب اليمني بإجلال وإكبار وهو يخرج بالملايين رغم ظروف وتداعيات العدوان والحصار السعودي الظالم عليه، وهو ما يعبّر عن حبه وارتباطه برسول الله صلوات الله عليه وعلى آله

أكد أن خياراتها تضيق وحيلتها تنفذ

اليمن يعتبر استجداء السعودية للعالم النجدة والمساعدة لن يجلب لها الأمن

سياسيون: الرياض تغامر بمستقبلها السياسي إذا رفضت السلام ورفع الحصار عن اليمن

قال عضو المكتب السياسي لانصار الله حزام الاسد، أن كل الاستغاثات السعودية من دول العالم طلبا النجدة والمساعدة لن يجلب لها الأمن.

وأضاف الأسد في تدوينة على (إكس)، رصدتها "الوحدة"، أن الأمن لا يُبنى على سلب أمن الآخرين، والحصار لا يمكن أن يبقى بلا كلفة على من يفرضه، والبادي أظلم (في إشارة منه للسعودية).. وأشار الأسد إلى أن "محمد بن سلمان" غادر إلى باريس وما أن وصل حتى باشر بالتذمر والعويل، طالبًا النجدة والمساعدة.

وأكد الأسد أن خيارات العدو السعودي ضاقت ونفدت حيلته، بينما تزداد -بفضل الله- إرادة الشعب اليمني وقدرته على انتزاع حقوقه وكسر الحصار رسوخًا وصلابة، مبشراً بأن الأيام القادمة حبلى بالمفاجآت.. من جانبه، أوضح المحلل السياسي اللبناني خليل نصر الله، أن صنعاء نجحت في جر المملكة العربية السعودية ومرتزقتها في اليمن إلى "معركة استنزاف" هدفها ليس فقط تثبيت معادلات ضمن ما بات يعرف بمعركة "الحصار مقابل الحصار"، إنما فرض وقائع داخليا وإقليميا ترفع من أسهم صنعاء ضمن أي طاولة تسوية إقليمية كبرى.

فيما أعتبر المحلل السياسي عادل الحسني أن السعودية تغامر بمستقبلها واستقرارها السياسي إذا كابرت ورفضت السلام ورفع الحصار عن اليمن، واختارت الدخول في حرب جديدة مع صنعاء.

واشار الحسني إلى أن أسرة "آل سعود" تورطت في عداوات وصراعات مع عدد من الدول المحيطة بها، إضافة إلى أمر أخطر، وهو سجن مئات العلماء والدعاة داخل البلاد، وهو ما قد يزيد من حالة الاحتقان والغضب الداخلي ضدها.

وتساءل الحسني عن البديل لحكم أسرة "آل سعود": هل سيكون نظام جمهوري يقوم على الديمقراطية وصندوق الاقتراع والتداول السلمي للسلطة؟ أم أن المشهد سينتهي بانتقال الحكم إلى أسرة أخرى؟.■

الحراك الجنوبي: الاحتفاء بذكرى المولد النبوي موسم تربوي لاستحضار سيرة الرسول الأعظم

أكد مكون الحراك الجنوبي المشارك في مؤتمر الحوار الوطني الموقع على اتفاق السلم والشراكة أن الاحتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف محطة وموسم تربوي وتنويري وخيري، لاستحضار حياة الرسول الأعظم وسيرته العطرة ودعوته وجهاده في سبيل الله، وصبره وثباته وتحمل الآلام والشدائد من أجل إيصال الرسالة للعالمين.

وأشار المكون في بيان له، إلى أن هذا هو النهج والمسار الذي تستمد منه الجمهورية اليمنية عزيمتها وقوتها في مواجهة قوى الطغيان والغطرسة والاستكبار أعداء الأمة الأمريكي والكيان الصهيوني ومن دار في فلكهم، ما جعل الشعب اليمني رقما صعبا وصناع للتحولات والمعادلات الكبرى في المنطقة والعالم.

وقال البيان إن اليمنيين ارتبطوا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارتباطا استثنائيا منذ فجر الإسلام، وكانوا من أوائل من نصروا دينه ونشروا رسالته، لذا فاحتفاءهم بذكرى مولده يجسد وفاءهم وانتماءهم الصادق للرسالة المحمدية.

ونوه إلى أن المرحلة التي تعيشها الأمة العربية والإسلامية اليوم من أشد وأخطر مراحل الظلم والطغيان والقتل والاستباحة للبلدان والمقدسات، معتبراً المولد النبوي الشريف مناسبة جامعة تمثل أساسا مهما لوحدة الأمة..

وذكر البيان أن المواقف التاريخية المشرفة والشجاعة لليمن في الوقوف والانحياز إلى قضايا وشعوب الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، جاءت اقتداء بالنبي الكريم في مقارعة الطغاة والمستكبرين ورفض الظلم والعبودية والوصاية.

ويارك العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية ونجاح معادلة الحصار بالحصار والتصعيد بالتصعيد المفروضة بحق العدو السعودي.

وهنأ مكون الحراك قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي وفخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، وأبطال القوات المسلحة والأمن، والشعب اليمني، والأمة الإسلامية بمناسبة حلول ذكرى المولد النبوي الشريف.■

الوحدة
أسبوعية . سياسية . شاملة
ALWAHDAH
التأسست الصامدة لجمهورية الرأي والرأي الآخر
تأسست في 22 مايو 1990م - تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر

نجيب علي العصار
مدير التحرير

عبدالقادر عبدالله سعد
نائب مدير التحرير

عبده حسين الأكوع
سكرتير التحرير

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALWAHDAHNEWS.NET
جميع المراسلات باسم رئيس التحرير :
الإدارة العامة صنعاء -شارع المطار | تحويلة: 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس: 331505 - 334614 ص.ب (8973)

وسط الاستعداد لمواجهة أي تصعيد

صنعاء تكشف عن القدرات الحربية التي تمنحها سيطرة نارية

كشفت سلطات صنعاء، عن قدراتها العسكرية والحربية المطورة وطنياً، التي تمنحها سيطرة نارية على مستوى اليمن والإقليم، وسط تأكيد القوات المسلحة على الاستمرار في فرض حظر الملاحة البحرية على السعودية ضمن منطقة العمليات المعلنة، وتنفيذ معادلة الحصار بالحصار والتصعيد الشامل بالتصعيد الشامل والاستعداد لمواجهة أي تصعيد بضربات أقوى وعمليات أوسع وأكبر.

وقال حسين العزي، عضو المكتب السياسي لأنصار الله، في تغريدة على حسابه بموقع "إكس"، رصدتها "الوحدة"، إن "أراضينا المحتلة وكل المنطقة المعادية في الاقليم تحت السيطرة النارية"؛ في إشارة إلى المحافظات المحتلة الواقعة تحت سيطرة مرتزقة العدو السعودي.

وأضاف: "السلام المستدام -القائم على احترام سيادة بلدنا وآمال وتطلعات شعبنا- هو بلاشك أقدس غاياتنا القصوى من وراء أي معارك اضطرارية".

التصنيع الحربي

فيما قال محمد الفرح، عضو المكتب السياسي لأنصار الله، إن الفارق بين صنعاء والسعودية في مجال التصنيع الحربي بات كبيراً.

وأوضح في تغريدات على حسابه بموقع "إكس"، تابعتها "الوحدة"، أن المقارنة بين الطرفين لا ينبغي أن تُقاس بحجم صفقات شراء الأسلحة، وإنما بمدى القدرة على إنتاج القوة العسكرية وصيانتها وتطويرها بقرار وطني مستقل.

وأضاف: السعودية تعتمد بدرجة كبيرة على استيراد الأسلحة والمنظومات العسكرية من الخارج، في حين تعمل صنعاء على تطوير قدراتها في مجال التصنيع والإنتاج المحلي.

واعتبر أن هذا المسار يكشف اختلافاً في طبيعة القرار العسكري وقدرة كل طرف على بناء منظومة تسليح تعتمد على إمكاناته الذاتية.

وأشار إلى أن تطوير القدرات العسكرية محلياً يمنح صنعاء قدرة أكبر على التعامل مع متطلبات المعركة وتطوير الوسائل العسكرية بما يتناسب مع الظروف الميدانية، بعيداً عن الارتهان لصفقات التسليح الخارجية أو القرارات المرتبطة بموردي الأسلحة.

إنذار ومفاجآت

وفي سياق التحول في معادلة المواجهة مع السعودية؛ وجه حزام الأسد، عضو المكتب السياسي لأنصار الله، رسالة إنذار سياسية مباشرة للرياض، تعليقا على زيارة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، إلى فرنسا.

وقال في تغريدة على حسابه بموقع "إكس"، رصدتها "الوحدة"، إن "بن سلمان غادر الرياض إلى باريس متخفيًا، وما إن وصل حتى باشر بالتذمر والعويل، طالبًا النجدة والمساعدة".

ولفت إلى أن "تلك الاستغاثات والدموع لن تجلب له الأمن؛ فالأمن لا يُبنى على سلب أمن الآخرين، والحصار لا يمكن أن يبقى بلا كلفة على من يفرضه، والبادي أظلم".

وأضاف: "هكذا ضاقت خيارات العدو ونفدت حيلته، بينما تزداد، بفضل الله، إرادة شعبنا وقدرته على انتزاع حقوقه وكسر الحصار رسوخاً وصلابة".. واختتم رسالته بعبارة حملت إيحاءً بتطورات مرتقبة، قائلا: «الأيام القادمة حبلى بالمفاجآت».

ضربات أقوى

يأتي ذلك، وسط تأكيد القوات المسلحة على الاستمرار في فرض حظر الملاحة البحرية على السعودية ضمن منطقة العمليات المعلنة، وتنفيذ معادلة الحصار بالحصار والتصعيد الشامل بالتصعيد الشامل والاستعداد لمواجهة أي تصعيد بضربات أقوى وعمليات أوسع وأكبر.

وخلال الأسبوع الجاري، أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة العميد يحيى سريع، قصف سفينة نفط تابعة للسعودية، واستهداف تحشيدات وتعزيزات عسكرية سعودية بعمليات واسعة بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة.

وقال إن القوات استهدفت السفينة النفطية "أمزان" التابعة للسعودية أمام سواحل ينبع شمالي البحر الأحمر بصاروخ باليستي، أدى إلى نشوب حريق وهروب عدد من السفن الأخرى كانت متواجدة في منطقة الاستهداف.

وأوضح ان استهداف السفينة السعودية يأتي في إطار تنفيذ قرار حظر الملاحة البحرية السعودية وتثبيت معادلة الحصار بالحصار.

وأشار إلى تنفيذ عمليتين عسكريتين استهدفتا تحشيدات سعودية بعدد من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة.

وبين أن العملية الأولى استهدفت تحشيدات سعودية مكونة من رتل عسكري كبير محمّل بالعتاد العسكري في منطقتي العبر والوديعة، نتج عنها إحراق وتدمير أكثر من 10 شاحنات محملة بالأسلحة كانت قادمة من الأراضي السعودية.

وأضاف أن العملية الثانية استهدفت تحشيدات سعودية في منطقة الكنايس وأسفرت عن مقتل وإصابة العشرات بينهم قادة وضباط وإحراق وتدمير عدد من مخازن الأسلحة.. ويكشف تحول سلاح الجو المسير من ضرب القواعد البعيدة إلى ملاحقة التجمعات والقطع العسكرية والمدرعات في أودية مأرب وشواطئ المخا، عن إسقاط استراتيجية التحالف القائمة على بناء "سور من أجساد المحليين" لحماية حدوده أو استخدامهم كوقود لحملات برية جديدة.

من جهتها أفادت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية بتسجيل حريق على متن سفينة نفط لم تسمّها، إثر تعرضها لهجوم صاروخي.. وتم إخلاء الطاقم من على متن السفينة التي كانت على مقربة من ميناء ينبع، كبرى موانئ تصدير النفط السعودي على البحر الأحمر.

وتعد السفينة هي الثانية التي يتم قصفها قرب الميناء منذ إعلان اليمن بدء حظر الملاحة السعودية في العشرين من يوليو الماضي، والتاسعة ضمن العمليات التي شهدتها مناطق متفرقة من البحر الأحمر خلال الشهر الماضي.

وفي ذات السياق، أعلنت القوات المسلحة بصنعاء، عن تمكن دفاعاتها من إسقاط طائرة تجسسية تابعة للنظام السعودي أثناء اختراقها الأجواء اليمنية بمحافظة حجة.

وأوضح مصدر عسكري أن الدفاعات الجوية تمكنت من إسقاط طائرة استطلاع وتجسس من طراز "سكان إيغل" (Scan Eagle) بسلاح مناسب، وذلك "أثناء تنفيذها أعمالاً تجسسية وعدائية في أجواء المحافظة".

وتأتي هذه العملية في إطار النجاحات التي تسجلها الدفاعات الجوية للقوات المسلحة، والتي أعلن عنها المتحدث الرسمي العميد يحيى سريع خلال هذا العام، والتي شملت تحييد وإسقاط العشرات من الطائرات المعادية بمختلف فئاتها وطرازاتها في مختلف المحافظات والمسارح الميدانية والجبهات الحدودية.

وتتوزع حصيلة الطائرات التي تم الإعلان عن إسقاطها بين طائرات مقاتلة واستطلاعية تابعة للنظام السعودي كـ"وينغ لونغ 2 و"بايرقدار أقينجي" أسقطت في أجواء البيضاء والجوف وصعدة، إضافة إلى سجل واسع من الطائرات الأمريكية المقاتلة بدون طيار من طراز "MQ-9 Reaper" والتي ناهزت حصيلتها الموثقة ما بين 17 و20 طائرة، فضلا عن العشرات من طائرات الاستطلاع والتجسس المتوسطة والصغيرة من طرازات "CH-4" و"Scan Eagle" التي يتم التعامل معها بانتظام على مختلف خطوط التماس.

مرحلة جديدة

وتتجه صنعاء نحو تدشين مرحلة جديدة من الضغط الاقتصادي والملاحي، تهدف إلى توسيع نطاق الحظر التجاري ليطال شبكات إمداد الطاقة والمنافذ البديلة للسعودية.

ويركز هذا التلويح بـ "المرحلة الثانية" على شريان الشحن التجاري والصادرات النفطية، ما يفرض معادلة اقتصادية معقدة تتجاوز حدود التأثير المحلي لتستهدف البنية التحتية لقطاع الطاقة والتجارة البحرية؛ ما يعني عمليا تعطيل الحركة التجارية للموانئ السعودية الرئيسية على البحر الأحمر كـ "ينبع" و"جدة"، وتجريد حركة الصادرات من خيارات الالتفاف البديلة، ويهدد برفع أسطوري لرسوم التأمين البحري وتكاليف الشحن التشغيلية، ويفرض ضغوطاً متزايدة على قدرة المملكة الماليّة والتزامها بتوريد الشحنات إلى الأسواق العالمية.

وتحمل التحذيرات الأخيرة أبعاداً اقتصادية عالية المخاطر للرياض من تبعات أي تصعيد إضافي؛ إذ تركز صنعاء على جعل الاستثمارات ومسارات الطاقة في العمق السعودي ضمن نطاق المخاطر المباشرة، وبذلك يواجه القرار الاقتصادي في المملكة مأزقاً مركباً يتذبذب بين تحمل الخسائر الناتجة عن تعطل خطوط الملاحة، أو مواجهة انكماش حاد في إيرادات النفط وحركة التجارة عبر الموانئ الغربية.

وكان تقرير حديث لوكالة "بلومبرغ" الأمريكية، رصد حجم الخسائر الاقتصادية والضغوط التي باتت تواجهها السعودية في منظومتها النفطية واللوجستية، جراء الحظر الملاحي الذي فرضته القوات المسلحة بصنعاء على حركة السفن والناقلات السعودية في البحر الأحمر وخليج عدن.

وأكد التقرير الأمريكي، أن تعرض ينبع للاستهداف والقيود على الملاحة دفع السعودية والمتعاملين معها إلى إعادة تنظيم مسارات الشحن لتجنب بعض الممرات البحرية، فيما لجأت سفن تديرها شركات يونانية ونرويجية وكورية جنوبية إلى نقل شحنات بين ينبع والطرف الجنوبي من خط الأنابيب السعودي.

وتشير بلومبرغ إلى أن الخدمات اللوجستية للنفط السعودي تعرضت لضغوط بفعل العمليات اليمنية في البحر الأحمر، مشيرًا إلى أن السعودية، باعتبارها من أكبر الدول المصدرة للنفط عالميًا، تتجنب المرور عبر مضيق باب المندب في عمليات الشحن، ما يضطر ناقلاتها إلى سلوك طرق بحرية أطول حول إفريقيا.

وبحسب التقرير، فإن إعادة توجيه حركة الناقلات لمسافات هائلة، قد تصل في بعض الرحلات إلى نحو 17 ألف ميل، تفرض ترتيبات لوجستية أكثر تعقيدًا وتزيد أعباء النقل والتشغيل، في وقت تحاول فيه الرياض الحفاظ على تدفق صادراتها النفطية إلى الأسواق العالمية.

وفي تحول لافت، أشار التقرير إلى أن السعودية بدأت عرض خيارات على بعض عملائها الصينيين للحصول على النفط مباشرة من خليج عُمان، خارج مضيق هرمز، بينما أظهرت صور الأقمار الصناعية وبيانات تتبع السفن تجمعًا ملحوظا لناقلات نفط سعودية في خليج عُمان، وفق ما أوردته الوكالة.

وتكشف هذه التطورات، وفق المعطيات التي أوردتها بلومبرغ، عن حجم التحدي الذي تواجهه المنظومة اللوجستية للنفط السعودي، إذ لم يعد تأمين الشحنات مرتبطًا بالإنتاج والتصدير فقط، بل أصبح يتطلب إعادة رسم مسارات بحرية معقدة وتحمل أعباء إضافية لضمان وصول الإمدادات إلى الأسواق.

يأتي ذلك في وقت تحاول فيه الرياض الحفاظ على حضورها في سوق النفط العالمية، ما يجعل استمرار اضطراب الملاحة عامل ضغط إضافيًا على كلفة ومرونة عمليات التصدير السعودية، ويضع خطوط الإمداد أمام اختبار متزايد في ظل التوترات البحرية بالمنطقة.■

برسائل سياسية

طوفان بشري في صنعاء إحياءً للمولد النبوي الشريف

شهدت الساحات المركزية في اليمن، بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، حشوداً جماهيرية واسعة، رسمت مشهداً لافتاً في حجم المشاركة الشعبية وتنوعها.

وتوافدت الجماهير من مختلف المناطق إلى الميادين، رافعة الرايات الخضراء، ومعبّرة عن حضورها في المناسبة التي تحولت إلى محطة لتجديد المواقف وتعزيز التماسك الشعبي.

ومن السهول والمرتفعات، تقاطرت الحشود نحو الساحات التي اكتست باللون الأخضر، فيما صدحت الهتافات والشعارات التي عكست أجواء المناسبة. وشكل الاحتشاد، إلى جانب البعد الديني والاحتفالي، مناسبة لتأكيد المشاركة في التعبئة العامة وتجديد مواقف الصمود والاستعداد لمواجهة التحديات، في مشهد جمع بين الاحتفاء بذكرى المولد النبوي والتعبير عن المواقف الشعبية تجاه التطورات الراهنة.

طوفان بشري

احتضنت يوم أمس الثلاثاء العاصمة صنعاء حشداً جماهيرياً مليونياً يُعد الأكبر احتفاءً بذكرى المولد النبوي الشريف (1448هـ)، حيث امتلأ ميدان السبعين والشوارع الرئيسية والمربعات المحيطة به بجموع توافدت منذ الصباح الباكر، رسمت مشهداً إيمانياً وسياسياً بامتياز.

كلمة القائد والرسائل السياسية

وفي أوج الاحتفالية المركزية، أطل السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي متوجهاً إلى الجماهير المليونية بالمباركة، مشيداً بالزخم الشعبي والارتباط الوثيق بالنبي الأعظم.

من جانبهم، جدد المشاركون ثباتهم على مواجهة التحديات ومواصلة التضامن مع الشعب الفلسطيني وقضايا الأمة ضمن "محور الجهاد والمقاومة" ومعادلة "وحدة الساحات"، مؤكدين السير على النهج الإيماني والوقوف ضد مخططات الاستهداف التي تتهدد المنطقة.

تتابع الزخم الشعبي والتنظيم

وشهدت العاصمة تدفقاً متصاعداً للسيول البشرية عبر مختلف منافذها ومديرياتها، ليغص الميدان بالكامل بحلول الساعة الثانية ظهراً وتفيض الشوارع المجاورة بالمحتشدين بحلول الثالثة عصرًا.

وفي قلب ساحة الاحتفال توسط اسم النبي الأعظم (محمد)، الحشود المليونية التي توشحت بالأعلام والرايات الخضراء ورفعت الشعارات المحمية، لترسم لوحة إيمانية فريدة جسدت عظمة المناسبة ومكانتها في قلوب ووجدان اليمنيين، وحبهم وتعظيمهم وولائهم لخاتم الأنبياء وسيد المرسلين.

حينما عجزت الكاميرات على الإلمام بالمشهد المحمدي اليماني المهيب الذي أمتد على كامل ميدان السبعين وجميع تفرعاته، في يوم مشهود في تاريخ اليمن تجلت فيه الهوية اليمانية في أبهى صورها.

هنا اجتمع الملايين من أبناء الشعب اليمني من كافة فئاته وشرائحه، تحت راية النبي محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم، ملبين ومهللين، ومرددين بصوت واحد "لبيك يا رسول الله".

وجددت الحشود اليمانية المليونية الولاء والمحبة لرسول الله، والعهد بالاقتداء به والسير على نهجه وتمثل سيرته الجهادية، والمضي على نهج أجدادهم الأوس والخزرج في نصرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ودين الله، والمقدسات الإسلامية، ومواصلة مواقفهم المشرفة إلى جانب قضايا الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وأعلنت الجماهير البراءة من أعداء الله وأعداء نبيه، وصدحت بعبارات (يا ختام الأنبياء.. جددنا عهد الولاء)، (يا ختام الأنبياء.. جددنا عهد الوفاء)، (نحن رجال رسول الله)، (فليكن المولد فرصتنا.. فلنتوحد يا أمتنا)، (إيماناً برسول الله.. سوف نعادي من عاداه)، (بالقرآن وبالأعلام.. فلنقهر أعداء الإسلام).

ورددت الحشود الأناشيد التي استقبل بها أجدادهم الأنصار النبي محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم، في المدينة المنورة (طلع البدر علينا من ثنيات الوداع، وجب الشكر علينا ما دعا لله داع).

وأكدت الحشود على مواصلة الثبات والوقوف في مواجهة كل التحديات، أسوة بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم، وإفشال مخططات ومؤامرات الأعداء التي تستهدف اليمن وكل المنطقة، مجددة التأكيد على المضي قدما في طريق الحق في إطار محور الجهاد والمقاومة وضمن معادلة وحدة الساحات.

برنامج ثقافي وفلكلوري

ورافق الزخم الجماهيري برنامج ثقافي وفني تضمن قصيدة للشاعر عبد السلام المتميز، إلى جانب فقرات إنشادية ولوحات من الفلكلور الشعبي أضفت روحانية وجسدت الحفاوة بهذه المناسبة الجامعة.■

بحشود غير مسبوقة..

حرائر اليمن يتصدرن مشهد الاحتفال بذكرى مولد الرسول الأعظم

شهدت محافظات المحويت والحديدة وحجة، وصنعاء، ذمار، تعز، البيضاء، يوم أمس الثلاثاء، حشوداً نسائية غفيرة احتفاءً بذكرى المولد النبوي الشريف (1448هـ)، في مظاهرات دينية وسياسية حاشدة نظمتها الهيئة النسائية الثقافية، جددت خلالها الحرائر التفويض المطلق للقيادة الثورية والتأكيد على ثبات الموقف اليماني المساند لغزة ولبنان.

البيانات الصادرة عن التجمعات النسائية الحاشدة، بعثت برسائل سياسية حازمة أكدت استمرار التعبئة والشعبية لمواجهة التصعيد بالتصعيد.

وأعلنت المشاركات تأييدهن المطلق للعمليات العسكرية التي تنفذها القوات المسلحة في إطار معركة كسر الحصار وتثبيت معادلات الردع، مشددات على أن استهداف المقاومة وشعوب المنطقة لن يثني الشعب اليمني عن أداء دوره التاريخي والديني.

أبعاد تربوية وثقافية

وإلى جانب المضامين السياسية، ركزت الكلمات القاطعة على دور المرأة اليمنية في تنشئة الأجيال على قيم الصبر والثبات، واستلهام الدروس من سيرة الرسول الأعظم في مواجهة قوى الاستكبار.. وتخللت الفعاليات فقرات فلكلورية وشعرية وأناشيد من التراث الأصيل، إضافة إلى الاستماع إلى كلمة قائد أنصار الله، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، التي وجهها إلى الجماهير بهذه المناسبة الجامعة.■

في صنعاء والمحافظات..

خدمة "ضيوف المصطفى".. جنود الميدان يرسمون النجاح في الساحات

سجلت العاصمة صنعاء وبقية المحافظات مشاهد ميدانية استثنائية مع توافد ملايين المشاركين إلى الساحات المخصصة لاحتفاليات ذكرى المولد النبوي الشريف.. ورسمت الحشود الجماهيرية لوحة تنظيمية عالية الانضباط، تعكس وعي المشاركين والتزامهم بالمسارات المحددة، مما يسر حركة الدخول والخروج من الساحات دون تسجيل اختناقات أو حوادث تذكر.

واعتمد هذا النجاح التنظيمي على استراتيجية متكاملة للتنسيق المؤسسي بين شرطة المرور والقطاعات الأمنية والطبية، حيث رُفعت الجاهزية القصوى ونُفذت خطة ميدانية شاملة ركزت على الاستجابة السريعة وتوفير الخدمات اللوجستية على طول الطرق الرئيسية ومداخل المدن والخطوط الطويلة بين المحافظات.

وكانت شرطة المرور أعلنت رفع جاهزيتها القصوى وتنفيذ خطة مرورية وإسعافية شاملة لتأمين وحماية تنقلات المشاركين والوافدين لفعاليات ذكرى المولد النبوي الشريف في أمانة العاصمة وبقية المحافظات، إلى جانب رفع كفاءة السير على الطرق الرابطة بين المحافظات.

وأشارت شرطة المرور في بيان رسمي إلى أن الخطة تهدف إلى تسهيل انسيابية حركة السير، وتقديم الدعم الفني والإسعافي المباشر للجمهور، وضمان سلامة المسافرين عبر الخطوط الطويلة.

منظومة الدعم والخدمات الميدانية:

التأمين والتنظيم المروري: نشر 175 دورية مرورية لتنظيم حركة السير في التقاطعات الحيوية والمربعات الرئيسية.

إزاحة العوائق والدعم الفني: تخصيص 70 ونشاً (رافعة) للتعامل السريع مع أي أعطال أو حوادث طارئة، إلى جانب تشغيل 31 ورشة صيانة متنقلة (مرورية وأمنية) لإصلاح الأعطال الميكانيكية والكهربائية لمركبات المشاركين مجاناً في الميدان.

الرعاية الطبية والإسعاف: تمركز 12 سيارة إسعاف عالية التجهيز على امتداد خطوط السير ومداخل الساحات للتعامل الفوري مع الحالات الطارئة، مع رفع جاهزية مراكز مرور الطرق على الخطوط الطويلة.

البلاغات والعمليات: تفعيل الخط المجاني الموحد (194) لاستقبال بلاغات المواطنين وخدمة المشاركين على مدار الساعة.■

كيف أحيا القطاع الصحي ذكرى المولد النبوي الشريف؟

ترجم القطاع الصحي اليمني قيم ذكرى المولد النبوي الشريف إلى استجابة ميدانية وإنسانية واسعة، تمثلت في إطلاق خطة طوارئ صحية شاملة لمواكبة الحشود المليونية في الساحات، بالتوازي مع تقديم خدمات علاجية مجانية وتخفيضات كبرى للمرضى والفقراء في مختلف المستشفيات الحكومية والخاصة.

وأعلن وزير الصحة البيئة، الدكتور علي عبد الكريم شيبان، عن رفع الجاهزية القصوى للطواقم الطبية والصحية والإسعافية في كافة أمانة العاصمة والمحافظات، مشيراً إلى الشراكة المتكاملة بين القطاعين الحكومي والخاص ومكاتب الصحة لتنفيذ خطة التأمين الطبي الشاملة لفعاليات ذكرى المولد النبوي الشريف.

وأوضح الوزير شيبان أن وزارة الصحة خصصت 7,880 كادراً صحياً للانتشار الميداني في مختلف الساحات والمخيمات الميدانية والمستشفيات، فضلاً عن تقديم الخدمات الطبية عند المداخل والتقاطعات الرئيسية للطرق المؤدية إلى الساحات.

وأشار تصريح وزير الصحة إلى منظومة الإسناد الطبي التي جرى تجهيزها لهذه الاحتفالية الدينية الكبرى، والتي تشمل:

200 سيارة إسعاف: مُجهزة بالكامل وموزعة على طول مسارات السير ومحيط الساحات للتعامل مع الطوارئ.

220 مستشفى: تشمل تجهيز 80 مستشفى عاماً و140 مستشفى خاصاً، إلى جانب تشغيل المستشفيات والمخيمات الميدانية داخل الساحات نفسها.■

الوحدة
الأربعاء العدد 1351
13 ربيع الأول 1448هـ | 26 أغسطس 2026م

طهران تتحدى «اليوم الاقتصادي» الأمريكي وتهدد بتحويل العقوبات إلى أزمة نفط وتجارة عالمية

إيران تقلب الطاولة على ترامب

لم يكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يعلن انتقال حربه مع إيران إلى مرحلة «الحرب الاقتصادية» حتى وجدت واشنطن نفسها أمام معادلة أكثر تعقيدًا: كلما حاولت خنق إيران، ازدادت قدرة طهران على استخدام موقعها الاستراتيجي للضغط على الاقتصاد العالمي.

وفي أحدث تصعيد، أعلنت إدارة ترامب ما سمته «اليوم الاقتصادي» ضد إيران، ووسعت العقوبات لتشمل عشرات الجهات، مهددة الدول والشركات التي تتعامل مع طهران بإجراءات عقابية. وقال وزير الخزانة الأمريكي سكوت بيسنت إن الهدف هو قطع شرايين الاقتصاد الإيراني وعزلها ماليًا.

لكن طهران لم تتعامل مع الخطوة باعتبارها إعلانًا للاستسلام، بل ردت بالتهديد والتصعيد.

العقوبات لن تمر

أعلنت إيران أن أي دولة تتعاون مع العقوبات الأمريكية الجديدة ستواجه ردًا إيرانيًا، فيما وصف مسؤولون إيرانيون الرد المتوقع بأنه سيكون «مدمرًا» و«زلزاليًا».

ونقلت رويترز عن مسؤولين إيرانيين أن طهران هددت بالرد على العقوبات الجديدة، بينما نقلت تقارير دولية عن مسؤول الأمن القومي الإيراني محسن رضائي تحذيره من أن الدول التي تساعد واشنطن في تنفيذ العقوبات قد تعتبر نفسها في حالة حرب مع إيران.

ولم تكتفِ طهران بالتصريحات، بل بدأت بتحويل الضغط الاقتصادي الأمريكي إلى ورقة ضغط مقابلة: هرمز.

قائمة سوداء

تدرك إيران أن العقوبات الأمريكية تستهدف قدرتها على بيع النفط، ولذلك تمتلك ورقة مقابلة بالغة الحساسية: التحكم في حركة الملاحة عبر مضيق هرمز.

وتقول رويترز إن شحنات النفط عبر المضيق أصبحت شبه متوقفة، بينما تهدد طهران بضرب ناقلات النفط التي تعبر دون تصريح. وفي أحدث خطوة، أعلنت إيران إدراج 45 ناقلة على قائمة سوداء، مهددة بفرض غرامات أو احتجازها أو مصادرة حمولاتها.

ويكتسب الأمر أهميته من حقيقة أن هرمز يمثل أحد أهم شرايين الطاقة في العالم، إذ كانت تمر عبره نسبة تقارب 20% من تجارة النفط الخام والغاز الطبيعي المسال العالمية.

وبذلك أصبحت المعادلة الإيرانية واضحة: إذا أرادت واشنطن خنق صادرات إيران، تستطيع طهران رفع كلفة وصول الطاقة إلى العالم.

المفارقة أن العقوبات التي أراد ترامب تقديمها باعتبارها سلاحًا لإجبار إيران على التراجع، جاءت في وقت باتت فيه واشنطن نفسها مضطرة إلى التعامل مع هرمز باعتباره عقدة الأزمة.

بل إن رويترز نقلت في وقت سابق أن مقترحًا لإنهاء الحرب كان سيمنح إيران سيطرة على حركة السفن الداخلة إلى الخليج عبر المضيق، في مؤشر على حجم الورقة التي باتت طهران تمتلكها في أي تفاوض.

ولذلك لم يعد السؤال المطروح في الأسواق: هل تستطيع الولايات المتحدة معاقبة إيران؟ وإنما: إلى أي حد تستطيع واشنطن تحمل الرد الإيراني إذا تحولت العقوبات إلى إغلاق أوسع لشريان الطاقة؟

الصين لا تنصاع

وتواجه واشنطن مشكلة أخرى: الصين.

فالصين هي المشتري الرئيسي للنفط الإيراني، بينما تستهدف العقوبات الأمريكية الجديدة الدول والشركات التي تواصل التعامل مع طهران. وتؤكد رويترز أن حملة ترامب ستضع تجارة النفط الإيرانية مع الصين في قلب المواجهة.

وهنا تتجاوز المعركة حدود إيران لتصبح مواجهة بين واشنطن وشبكة اقتصادية واسعة مرتبطة بطهران.

وتعني محاولة فرض العقوبات على الصين أن ترامب لا يخاطر فقط بإيذاء إيران، وإنما بفتح جبهة اقتصادية جديدة مع ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

وفي الأسواق، أصبحت الحرب الإيرانية عاملًا رئيسيًا في تقلبات النفط.

فبعد ست جلسات متتالية من الارتفاع، تراجعت أسعار الخام الاثنين بنحو 2.4%، ليستقر برنت عند 92.17 دولارًا للبرميل، فيما ظل المستثمرون يترقبون رد إيران على العقوبات الجديدة. لكن التراجع لم يبدد مخاوف السوق من عودة الارتفاع إذا صعدت طهران إجراءاتها في هرمز.

وتكشف هذه الحركة أن الأسواق لا تتعامل مع إيران كطرف محاصر بلا أوراق، بل كعامل قادر على تحريك واحدة من أكثر السلع أهمية للاقتصاد العالمي.

موقع قوة

وفي الوقت الذي تحاول فيه واشنطن تصوير العقوبات باعتبارها وسيلة لإجبار إيران على التراجع، قدم الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان رؤية مختلفة، داعيًا إلى إنهاء الحرب من «موقع قوة»، فيما تواصل طهران التأكيد أن الحل السياسي يجب أن يقوم على الندية لا الإملاءات الأمريكية.

وتزامن ذلك مع تحركات وساطة إقليمية، بينها زيارة مسؤولين باكستانيين إلى طهران ومحاولات لإحياء المسار الدبلوماسي.

وهذه التطورات تحمل دلالة واضحة: إيران لم تُدفع إلى زاوية الاستسلام، بل إلى موقع تستطيع فيه استخدام أوراقها العسكرية والجغرافية والاقتصادية لتحسين شروط التفاوض.

إيران ترفع كلفة الحصار

لقد أراد ترامب أن يجعل الاقتصاد سلاحًا لإخضاع إيران، فأعلن «أكبر هجوم مالي» على خصم، بحسب وصف إدارته.

لكن إيران تملك سلاحًا مختلفًا: الجغرافيا.

فالولايات المتحدة تستطيع فرض العقوبات، وتهديد المصارف والشركات والدول، لكنها لا تستطيع إلغاء مضيق هرمز من الخريطة.

ومن هنا تبدو المعادلة التي فرضتها طهران على واشنطن أكثر وضوحًا: إما أن تجد الولايات المتحدة تسوية تحفظ لها مصالحها، أو أن تتحول حرب العقوبات إلى أزمة طاقة وتجارة عالمية تتحمل واشنطن وحلفاؤها جزءًا كبيرًا من كلفتها.

لقد أراد ترامب أن يجعل إيران تدفع ثمن المواجهة وحدها؛ لكن طهران تقول عمليًا إن ثمن الحرب لن يبقى داخل حدودها.

والأيام المقبلة قد تثبت أن الورقة الإيرانية الأقوى ليست كمية النفط التي تستطيع تصديرها، وإنما قدرتها على التأثير في الطريق الذي يعبر منه نفط العالم.■

نحو مليوني فلسطيني بلا مأوى آمن و1.4 مليون مهددون بتفاقم الجوع

غزة تنتظر ضمير العالم

لم تعد الكارثة الإنسانية في غزة تُقاس بعدد الضحايا فقط، بل بعدد الذين بقوا على قيد الحياة وهم بلا بيت ولا ماء آمن ولا غذاء كافٍ. فالأمم المتحدة تقول إن 94% من سكان القطاع، أي نحو 1.9 مليون من أصل 2.1 مليون نسمة، يحتاجون بصورة عاجلة إلى المأوى والاحتياجات الأساسية، فيما يعيش نحو ثلثي الأسر في خيام أو ملاجئ مؤقتة تتدهور سريعا تحت قسوة الطقس.

خيام تتحول إلى أفران

في صيف غزة، لم تعد الخيمة مأوى مؤقتاً، بل تحولت إلى مصيدة للحرارة. وتقول وزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية إن أكثر من 1.9 مليون نازح يعيشون في خيام قد تتجاوز حرارتها الداخلية 45 درجة مئوية، فيما لا تتجاوز إمدادات المياه في بعض المناطق 3 لترات للفرد يومياً.

وتؤكد الأمم المتحدة أن 90% من السكان يواجهون انعداماً متوسطاً إلى مرتفع في أمن المياه، بينما يعتمد نحو 75% من السكان على نقل المياه بالشاحنات للحصول على مياه الشرب.

الجوع يعود

ورغم تحسن نسبي أعقب وقف إطلاق النار، فإن الأزمة الغذائية لا تزال هائلة. ووفق التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي، كان أكثر من 1.2 مليون شخص، أي 59% من السكان، يواجهون مستويات أزمة أو أسوأ بين أبريل ويونيو، ويتوقع أن يرتفع العدد إلى 1.4 مليون، أي 67% من السكان، خلال النصف الثاني من 2026.

مدينة من الركام

الأرقام العمرانية تكشف عمق الدمار: 201,290 منشأة، أو 82% من إجمالي منشآت القطاع، تضررت وفق أحدث تقييم للأمم المتحدة، بينها أكثر من 134 ألف منشأة مدمرة، فيما تضررت 328,627 وحدة سكنية.

والأكثر قسوة أن الركام ما زال يخفي الموتى.

ففي أغسطس دُفنت رفات 50 فلسطينياً، بينهم 19 طفلا، بعد انتشالها من تحت الأنقاض، بينما تعرقل القيود ونقص المعدات الثقيلة عمليات البحث وانتشال الجثامين.

مأساة بلا نهاية

قطاع الإيواء وحده يحتاج إلى 562 مليون دولار للاستجابة الطارئة، ولم يُؤمن سوى ما يزيد قليلا على ربع المبلغ، فيما يحتاج 165 مليون دولار بصورة عاجلة للحالات الأشد تضرراً.

وبينما تتحدث الأرقام عن ملايين المحتاجين، تستمر الخروقات الميدانية. ففي 23 أغسطس، أفادت مصادر طبية فلسطينية بمقتل شخصين، بينهما طفل في الرابعة، وإصابة سبعة آخرين في ضربات على غزة.

كما أفادت الأمم المتحدة بأن عدد الفلسطينيين الذين قتلوا منذ إعلان وقف إطلاق النار في أكتوبر 2025 تجاوز 1,250 شخصا حتى أوائل أغسطس.

غزة اليوم ليست أمام أزمة واحدة، بل أمام أزمات متراكمة: نزوح، جوع، عطش، حرارة، أمراض، ركام وموت مؤجل تحت الأنقاض. ومع استمرار القصف ونقص التمويل والقيود على إدخال مواد الإغاثة والمعدات، يصبح الخطر الأكبر أن تتحول الكارثة الإنسانية من حالة طوارئ مؤقتة إلى واقع دائم يطارد أكثر من مليوني إنسان.■

قرعة التصفيات ستجرى غداً

منتخب الناشئين يدشن معسكره الإعدادي تحضيراً لتصفيات آسيا

بدأ منتخبنا الوطني للناشئين معسكرا اعداديا أوليا في محافظة أبين بقيادة المدرب الوطني أنور عاشور، وذلك في إطار التحضيرات لخوض الاستحقاقات القادمة.

ويستمر المعسكر لمدة عشرة أيام، على فترتين تدريبية، كل فترة تشمل خمسة أيام ضمن برنامج إعدادي يهدف إلى رفع مستوى الجاهزية البدنية والفنية للاعبين.

وشهدت المرحلة الأولى حضور عدد من اللاعبين القادمين من محافظات (حضرموت الساحل والوادي،البيضاء، اب، تعز، شبوة، مارب) ومن المقرر استكمال المرحلة الثانية من عملية الاختيار بضم دفعة جديدة من اللاعبين من بقية المحافظات، قبل الانتقال إلى المعسكر الداخلي المقرر في مدينة المكلا.

ويأتي تدشين المعسكر عقب مرحلة من الاختبارات والاختيارات التي شملت عددًا من المحافظات، حيث حرص الجهاز الفني على متابعة المواهب واختيار أبرز العناصر القادرة على تقديم الإضافة وتمثيل الوطن بصورة مشرفة.

يذكر أن قرعة التصفيات الآسيوية للناشئين سوف تجرى يوم الخميس المقبل بمقر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في العاصمة الماليزية كوالالمبور ، وتقام التصفيات خلال الفترة (8 – 20 نوفمبر) 2026م.■

منتخب الشباب يستهل مشواره الآسيوي الإثنين بمواجهة كمبوديا

يستهل منتخبنا الوطني للشباب تحت 20 عاماً الاثنين المقبل مشواره في التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا للشباب 2027، عندما يلتقي منتخب كمبوديا مستضيف منافسات المجموعة السابعة، في العاصمة بنوم بنه.

ويخوض المنتخب منافسات التصفيات ضمن المجموعة السابعة إلى جانب منتخبات اليابان والكويت وكمبوديا، حيث تقام جميع مباريات المجموعة على الملعب الأولمبي الوطني في بنوم بنه.. ويبدأ منتخبنا مشواره بمواجهة كمبوديا يوم الاثنين 31 أغسطس، قبل أن يلتقي الكويت يوم الخميس 3 سبتمبر، ويختتم مبارياته بمواجهة قوية أمام اليابان يوم الأحد 6 سبتمبر.

وكان منتخب الشباب قد أنهى تحضيراته للتصفيات بمعسكر خارجي في مدينة بنجلور الهندية، خاض خلاله مباراتين تجريبيتين أمام المنتخب الهندي، انتهت الأولى بالتعادل السلبي، فيما خسر الثانية بهدف دون مقابل.

وحرص الجهاز الفني بقيادة المدرب الوطني محمد صالح النفيعي خلال المباراتين على اختبار أكبر عدد من اللاعبين، وتقييم مستوياتهم والاستقرار على التشكيلة التي سيعتمد عليها في التصفيات، حيث قدم المنتخب في مباراته الأخيرة أمام الهند أداءً جيداً، وخلق عدداً من الفرص، قبل أن يستقبل هدفا وحيدا حسم نتيجة اللقاء.■

قرعة أبطال الخليج تضع شعب حضرموت في المجموعة الأولى

أوقعت قرعة النسخة الثالثة من دوري أبطال الخليج للأندية لكرة القدم 2026–2027، شعب حضرموت ممثل الكرة اليمنية في المجموعة الأولى إلى جانب أندية نيوم السعودي، والدحيل القطري، والشباب العماني.

وتنطلق منافسات البطولة في 13 من أكتوبر المقبل، بمشاركة 12 ناديًا يمثلون الاتحادات الوطنية الأعضاء في الاتحاد الخليجي لكرة القدم، حيث تقام منافسات دور المجموعات بنظام الدوري من مرحلتي الذهاب والإياب.. وضمت المجموعة الثانية أندية النصر الإماراتي، وقطر القطري، والزوراء العراقي، والرفاع البحريني، فيما جاء الاتفاق السعودي، وعجمان الإماراتي، وأربيل العراقي، وكاظمة الكويتي في المجموعة الثالثة.

وجرى توزيع الأندية المشاركة على أربعة مستويات، بواقع ثلاثة أندية في كل مستوى، وفقًا لتصنيف الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لأندية الاتحادات الأعضاء للموسم 2026–2027، مع تطبيق قاعدة عدم وقوع ناديين من الدولة نفسها في المجموعة ذاتها.

وبحسب نظام البطولة، يتأهل صاحبا المركزين الأول والثاني من كل مجموعة، إلى جانب أفضل فريقين يحتلان المركز الثالث، إلى الدور ربع النهائي الذي يقام بنظام الذهاب والإياب.■

غداً انطلاق منافسات دور الـ16 من بطولة كأس الجمهورية

تنطلق غداً الخميس منافسات دور الـ16 من بطولة كأس الجمهورية لكرة القدم، بإقامة مواجهة واحدة تجمع وحدة صنعاء وضيفه هلال الحديدة على ملعب الظرافي بصنعاء.

وتتواصل مباريات هذا الدور يوم الجمعة بإقامة ثلاث مواجهات، أبرزها لقاء التلال وشعب حضرموت على ملعب الحبيشي عدن، فيما يلتقي يستضيف المكلا فريق وحدة عدن على ملعب بارادم بالمكلا، وتجمع المباراة الثالثة السد وتضامن حضرموت على ملعب مأرب.

وتستكمل مواجهات دور الـ16 يوم السبت، بلقاء شعب صنعاء وشباب مرخة على ملعب الظرافي بصنعاء، فيما يلتقي سيئون وأهلي صنعاء على الملعب الأولمبي بسيئون.

وتختتم منافسات هذا الدور في الثالث من سبتمبر المقبل، بمواجهة سلام الغرفة وأهلي عدن على الملعب الأولمبي بسيئون، لتتحدد بعدها هوية الفرق المتأهلة إلى الدور ربع النهائي من البطولة.■

البرازيلي فابينيو ينضم إلى جانب صلاح لطرابزون التركي

أعلن نادي طرابزون سبور، رابع الدوري التركي لكرة القدم، تعاقده رسميا مع لاعب الوسط البرازيلي فابينيو في عقد يمتد لعامين، ليعود لمزاملة رفيق دربه السابق، النجم المصري محمد صلاح.. وأوضح النادي التركي في بيان رسمي أن فابينيو (32 عاما)، الذي انضم في صفقة انتقال حر بعد انتهاء عقده عقب ثلاثة مواسم قضاها مع نادي الاتحاد السعودي، سيتقاضى راتبا سنويا قدره 4 ملايين يورو (نحو 4.6 ملايين دولار).

ويُعيد هذا الانتقال إحياء الشراكة الناجحة بين فابينيو وصلاح، حيث شكّل اللاعبان ركيزة أساسية لا غنى عنها في منظومة المدرب الألماني يورغن كلوب إبان فترتهما في ليفربول الإنجليزي.. وخلال تواجده مع "الريدز" بدءا من عام 2018، توج اللاعب البرازيلي بالقاب كبرى، أبرزها دوري أبطال أوروبا (2019)، والدوري الإنجليزي الممتاز (2020)، وكأس الاتحاد الإنجليزي (2022)، علما بأنه كان قبلها أحد أبرز نجوم موناكو المتوجين بلقب الدوري الفرنسي عام 2017.

ويأتي التحاق فابينيو بزميله السابق بعد أسابيع قليلة من الاستقبال الجماهيري الحافل الذي حظي به "الفرعون" المصري في مدينة طرابزون مطلع أغسطس الماضي، بعد 9 مواسم أسطورية قضاها في قلعة "أنفيلد" حصد خلالها تسعة ألقاب.

وسرعان ما وضع صلاح بصمته في الملاعب التركية بتسجيله هدفين، الأحد، في أول مشاركة له بصفة أساسية في الدوري.. ويستعد طرابزون سبور –الذي عانق لقب الدوري التركي لآخر مرة عام –2022 لتحدٍ قاري مهم، حيث يواجه ضيفه فيرينتسفاروش المجري، غدا الخميس، في مباراة الإياب ضمن الدور التمهيدي المؤهل لمسابقة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ".■

كرة «هدف القرن» لمارادونا تُباع مقابل 3.4 مليون دولار

بيعت الكرة التي سجل بها الأسطورة الأرجنتيني دييغو مارادونا هدفه الشهير باليد في مرمى إنجلترا مقابل 3.4 مليون دولار؛ أي نحو 2.5 مليون جنيه إسترليني في مزاد، لكنها جاءت بعيدة عن التقديرات التي توقعت وصول قيمتها إلى 7.3 مليون جنيه.

ووفق صحيفة «التلغراف البريطانية»، لم تتمكن الكرة من تحطيم الرقم القياسي البالغ 7.1 مليون جنيه إسترليني، الذي دُفع قبل 4 أعوام مقابل القميص الذي ارتداه قائد الأرجنتين في المباراة نفسها بـ«كأس العالم 1986»، والتي سجل خلالها أيضا الهدف المعروف بـ«هدف القرن».

وكان متوقعا أن تصل قيمة كرة «أديداس أزتيكا» إلى نحو 10 ملايين دولار، ما يعادل 7.3 مليون جنيه إسترليني، خلال مزاد «هيريتج» في الولايات المتحدة، السبت، إلا أنها بيعت، في النهاية، مقابل 3.3 مليون دولار؛ أي نحو 2.5 مليون جنيه.. وتعود قصة الكرة إلى فوز الأرجنتين على إنجلترا 2–1 في ربع نهائي «كأس العالم 1986»، عندما استخدم مارادونا يده لضرب الكرة، وتجاوز الحارس الإنجليزي بيتر شيلتون مسجلا الهدف الأول، ورغم الاحتجاجات الغاضبة من لاعبي إنجلترا، احتسب الحَكم التونسي علي بن ناصر الهدف.■

الاتحاد العراقي يمدد عقد المدرب أرنولد حتى 2027

قال الاتحاد العراقي لكرة القدم، إنه مدد عقد الأسترالي غراهام أرنولد مدرب المنتخب الأول حتى عام 2027.

وعقد الاتحاد العراقي مؤتمراً صحافياً بحضور المدرب الأسترالي، أكد خلاله استمراره في مهمته خلال منافسات بطولة كأس الخليج (خليجي 27)، التي تنطلق في سبتمبر (أيلول) المقبل في السعودية، بالإضافة إلى نهائيات كأس آسيا مطلع العام المقبل.

وقاد أرنولد العراق لنهائيات كأس العالم 2026 في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، بعد 4 عقود من الغياب، لكن الفريق ودّع المسابقة من دور المجموعات بعد خسارة جميع مبارياته في المجموعة التاسعة، أمام السنغال وفرنسا والنرويج.■

الوحدة
ALWAHDAH
التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

تأسست في 22 مايو 1990م
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر

رئيس مجلس الإدارة
أحمد يحيى راصع

رئيس التحرير:
علي محمد الأشموري

الموقع على الانترنت: WWW.ALWAHDAHNEWS.NET
البريد الالكتروني: Wahdah90@hotmail.com

الأخيرة

الأربعاء | العدد 1351 13 ربيع الأول 1448هـ | 26 أغسطس 2026م
Issue No(1350). Wed 26 Aug – 2026

أطفال صنعاء في صدارة المولد النبوي.. رايات خضراء وجيل يجدد الوفاء

مع نسائم صباح الثلاثاء الأولى، لم تكن شوارع العاصمة صنعاء تضج بالزحام المعتاد، بل كانت تنبض بالحياة؛ سيول بشرية يمنية تقاطرت من كل فج، من قلب المديريات ومن أطراف المحافظة، لترسم في الشرايين الرئيسية للمدينة مشهداً استثنائياً يفيض دلالة وأملاً.

في صدارة المشهد الميداني، كانت الخطوات الصغيرة تنبض بالثبات؛ أطفال وصغار سن تقدموا الصفوف الأولى في ساحة ميدان السبعين، بأيديهم الغضة التي ارتفعت بحب وهي تحمل الرايات والأعلام الخضراء. لم تكن تلك المشاهد مجرد حضور عابر، بل تجسيد رقيق وعميق لاستمرار الهوية ونقل راية الولاء والانتماء من جيل إلى جيل.

وعلى امتداد المسارات والدروب المؤدية إلى ميدان السبعين، امتزج الاستنفار التنظيمي الدقيق بضحكات المحتشدين وأناشيدهم، حيث واصلت الوفود تدفقها حتى ساعات الظهيرة، وسط أجواء فرائحية غمرت الأحياء والميادين، وأضفت على العاصمة دفئاً إنسانياً روحانياسيبقى حياً في ذاكرة الصغار قبل الكبار.■

سماء صنعاء تزدان بالألعاب النارية ابتهاجاً بالمولد النبوي

شهدت العاصمة صنعاء وعدد من المحافظات، عروضًا واسعة للألعاب النارية التي أضاءت السماء بألوان زاهية، ابتهاجًا بذكرى المولد النبوي الشريف.

وانطلقت الألعاب النارية مساء الاثنين عند الساعة الثامنة مساءً لتشكل لوحات جمالية عكست مشاعر المحبة والولاء للرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وسط تفاعل شعبي كبير.

ورسمت الألعاب النارية المنطلقة من مختلف المرتفعات والأحياء لوحة جمالية جسدت الحفاوة الشعبية والارتباط الممتد بالرسول الأعظم، وسط أجواء فرائحية عمت الميادين والأحياء السكنية.

الإفراج عن أكثر من 5 آلاف سجين في ذكرى المولد النبوي

تجسيداً لقيم التسامح والرحمة المقترنة بذكرى المولد النبوي الشريف، أعلن النائب العام القاضي عبد السلام الحوثي الإفراج عن 5,278 سجينا وموقوفاً من الإصلاحيات ومراكز الاحتجاز في العاصمة صنعاء والمحافظات.

وأكد النائب العام وفقا لوكالة "سبأ"، أن هذه الخطوة جاءت بناءً على توجيهات قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، والمجلس السياسي الأعلى، وعقب نزول ميداني ولجان مشتركة لمراجعة قضايا السجون منذ صفر الماضي.

وشملت الإفراجات المحكومين في قضايا لا تمثل خطورة مجتمعية، وكبار السن، والمرضى، إضافة إلى الموقوفين بضمانات، والمعسرين الذين تكفل فاعلو الخير ولجنة معالجة قضايا السجون بدفع ما عليهم من حقوق خاصة.

وأوضح الحوثي أن هذه الإجراءات تهدف للتخفيف عن السجناء وأسرهم، وتوفر فرصة للمفرج عنهم لفتح صفحة جديدة والاندماج مجدداً كأفراد صالحين في المجتمع، مشدداً على مواصلة السلطة القضائية دورها في حماية الحقوق وصون الحريات.■

المستشفى الجمهوري يعفي المرضى من المبالغ المالية

أعلنت هيئة المستشفى الجمهوري عن إعفاء كامل لجميع المرضى من المبالغ المالية المترتبة على رهوناتهم المستحقة للعام 2025 وما قبله، اعتباراً من 01 سبتمبر المقبل.

ودعت المشمولين بالإعفاء إلى مراجعة الإدارة المختصة بالمستشفى لاستكمال إجراءات إطلاق الرهن، مع اصطحاب أصل ورقة الرهن والبطاقة الشخصية ونموذج إطلاق الرهن المعتمد.

"جمل المحامل" يترجل بعد حراسة الذاكرة الفلسطينية

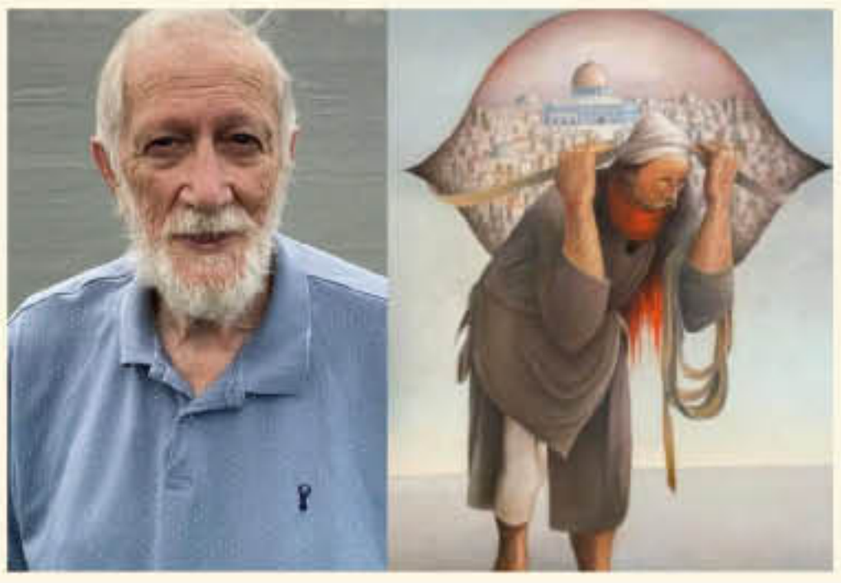

تُوفي الفنان التشكيلي الفلسطيني سليمان منصور في القدس المحتلة بعد مسيرة فنية امتدت لنحو خمسة عقود كرس خلالها أعماله لتوثيق الذاكرة الوطنية والتعبير عن الأرض والهوية.

وارتبط اسم منصور باللوحة الأيقونية "جمل المحامل" التي رسمها عام 1973 وتجسد رجلًا فلسطينيًا مسنًا يحمل القدس وقبة الصخرة على ظهره في صورة رمزية تعبر عن ثقل القضية الفلسطينية وصمود شعبها أمام أثقال التاريخ والاحتلال.

كما تميزت أعماله بمزج الفن بالتراث الوطني عبر استخدامه رموزًا مثل الكوفية والتطريز والزيتون والبرتقال.

وإلى جانب عطائه الفني أسهم الراحل في تطوير الحركة التشكيلية وتأسيس مشاريع ثقافية كما ترأس رابطة الفنانين الفلسطينيين بين عامي 1986 و1990 وحصل على تكريمات عدة في مقدمتها جائزة النيل للمبدعين العرب.

دوحة الوحدة

بركات المولد النبوي.. تكامل الإحسان والبأس المحمدي

إبراهيم محمد الهمداني

يحتفي اليمنيون في كل عام بذكرى المولد النبوي الشريف، بشكل متفرد لا نظير له في كل بلدان الدنيا، تجاوز المظاهر الشكلية المألوفة، والاحتفالات الفرائحية المناسباتية العادية، إلى آفاق تجسيد الارتباط الروحي الفعلي، وتحقيق طبيعة الانتماء الجمعي الصادق، إلى الرسول الأكرم محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم، من خلال إحياء تلك الطقوس الاحتفالية الدينية، من إنشاد الأناشيد والمدائح النبوية، ومجالس الذكر والصلوات المحمدية وغيرها، وكذلك الخروج الشعبي المليوني إلى الساحات، وما يحمله من رسائل للمحيط الإقليمي والعالمي، وبالإضافة إلى ذلك، حرص اليمنيون على إظهار شمائل الرسول الأكرم – محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم – والتخلق بأخلاقه والسير على نهجه، ليس على سبيل التقليد الباهت، وإنما من منطلق الاقتداء والاهتداء، وخاصة فيما يتصل بجوانب البر والإحسان والتكافل والتراحم، وكأن الرسول الأكرم – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – حاضر في أوساط هذا المجتمع الكريم، الذي يبدو وكأنه خلق من أجل حب ونصرة هذا النبي العظيم، وكأن هذا النبي الكريم – أيضا – لم يخلق إلا لهذا الشعب اليمني، وبهذا يؤكد أحفاد الأنصار، أن لهم ما كان حقا خاصا لأجدادهم، حين ذهب الناس بالشاة والبعير، وذهبوا هم برسول الله قسما ونصيبا.

ولذلك لا تزال بركات وخيرات الرسول الأعظم – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – تتوالى وتنهمي غدقة سخية، على الشعب اليمني في كل عام، ولا تزال المفاجئات والانتصارات والبشارات، تغمر قلوب أبناء يمن الإيمان والحكمة، الذين أنعم الله سبحانه وتعالى عليهم، بعبده الصالح ووليه وحفيد نبيه، قائدا وهاديا ومعلما ومزكيا وناصحا ومرشدا، على ذات النهج المحمدي الرسالي، وهو ما كان له كبير الأثر، في تعميق الارتباط والانتماء الجمعي الوجداني، في قلوب أبناء الشعب اليمني، بنبيهم الأكرم والأقدس والأسمى، صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله، الذي كان قدوتهم في الثبات على مواجهة الطواغيت، وأسوتهم في الصبر على المكاره وتحمل المشاق في سبيل الله، وملهمهم البذل والجود والعطاء والإحسان، والمسارعة إلى الخير وإغاثة الملهوف والتكافل والتراحم، ويمكن القول إن الرسول الأعظم محمد – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – كان عصمة اليمنيين وملاذهم وعونهم، وباب انتصاراتهم في مواجهة أعتى طواغيت الأرض، على مدى اثني عشرة عاما.

يطل علينا الرسول الأكرم – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – في ذكرى مولده الشريف، ليملأ قلوبنا وأرواحنا وشغافنا، بالحب والسكينة والعزم والقوة، ويهدينا – كعادته في كل عام – من بركاته وجزيل أفضاله، ما يملؤنا به يقينا ويزيدنا منه عزة وكرامة، حيث تجلت في مناسبة هذا العام 1448هـ، عظمة الإحسان والفضل المحمدي، مترافقة بشدة البأس والحسم المحمدي، ومن رحمته وبأسه تكامل العطاء بالكرامة، في إعلان الهيئة العامة للزكاة، تدشين مشاريع الوفاء للرحمة المهداة، بميزانية تجاوزت 14 مليار ريال، جسدت الإحسان المحمدي في واقع أكثر من 300 ألف مستفيد، من الفقراء والمساكين والمحتاجين، في جميع مصارف الزكاة الشرعية؛ منها مساعدات شهرية للأسر العاجزة عن العمل، بمبلغ 2.67 مليار ريال، شملت حوالى 44 ألف مستفيد، ومنها مساعدات نقدية للأسر الفقيرة بمبلغ 4 مليار ريال، شملت 200 ألف مستفيد، بالإضافة إلى مساعدات علاجية وغارمين بمبلغ تجاوز المليار ريال، كما تضمنت المشاريع دعما لمصرف سبيل الله، وزراعة الكلى، وعمليات قسطرة القلب، ودعم المستشفيات، ورعاية المتشردين، ودور الأيتام، والمراكز العلمية، فضلا عن دعم ابن السبيل، وغير ذلك من المشاريع التي يصعب حصرها في هذا المقام، خاصة وأن جهود وإنجازات الهيئة العامة للزكاة، قد مثلت الرافعة الأولى في تعزيز قيم الخير والإحسان، وتعزيز الصمود الشعبي وإفشال مخططات العدوان، الساعية إلى قتل واستعباد هذا الشعب، وخنقه وتجويعه اقتصاديا ومعيشيا.

في الجانب الآخر، تتجلى بركات الرسول الأعظم – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – في تعاظم قوة اليد التي تحمي، وتصاعد العمليات العسكرية للقوات المسلحة اليمنية، التي طالما غمرها الرسول الكريم بعطائه وفيوض بأسه في كل عام، وها هي في هذا العام – وقبل مناسبة المولد النبوي بيوم واحد – تعلن عن عملية عسكرية ثلاثية الأبعاد، تحقق فيها التأييد الإلهي والبأس المحمدي، حيث أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، عن عملية عسكرية واسعة، في إطار قرار حظر الملاحة البحرية على السعودية، وتثبيت "معادلة الحصار بالحصار"، وقد توزعت العملية في ثلاثة مسارات هي:

المسار الأول: استهداف السفينة النفطية السعودية "أمزان"، شمالي البحر الأحمر قبالة سواحل ينبع، وذلك بصاروخ باليستي بحري جديد ومتطور، أصاب هدفه بدقة متناهية، ما أدى إلى اندلاع نيران هائلة ومستعرة فيها، وهروب عدد من السفن الأخرى، التي كانت متواجدة في منطقة الاستهداف، مكرسا بذلك قرار حظر الملاحة البحرية النفطية على العدو، ومحولا البحر الأحمر إلى ساحة مغلقة، أمام أوهام الغطرسة.

المسار الثاني: استهداف تحشيدات سعودية، مكونة من رتل عسكري كبير محمل بالعتاد، في منطقتي العبر والوديعة، باستخدام عدد من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة، وقد أسفرت العملية عن إحراق وتدمير أكثر من 10 شاحنات محملة بالأسلحة، كانت قادمة من الأراضي السعودية، لاستهداف الشعب اليمني.

المسار الثالث: استهداف تحشيدات تابعة للعدو السعودي، في منطقة الكنايس، بعدد من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة، وقد أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات، بينهم قادة وضباط، وإحراق وتدمير عدد من مخازن الأسلحة.

وفي ختام البيان، أكد العميد يحيى سريع، استمرار القوات المسلحة اليمنية، في فرض حظر الملاحة البحرية على السعودية، ضمن منطقة العمليات المعلنة، وتنفيذ "معادلة الحصار بالحصار"، متوعدا بمواجهة أي تصعيد، بـ"ضربات أقوى وأشد"، وعمليات "أوسع وأكبر"، تماشيا مع ما أعلنت عنه القوات المسلحة اليمنية سابقا، عن فرض 3 معادلات على النظام السعودي، أولاها "الحصار بالحصار"، وثانيتها "ضرب التحشيدات السعودية أينما كانت"، وثالثتها "حماية سيادة اليمن، والتصدي لأي اختراقات للعدو"، وبعد تهنئة الشعب اليمني والأمة العربية والإسلامية، بهذه المناسبة العظيمة، دعا العميد سريع – باسم القوات المسلحة اليمنية – جموع أبناء شعب الإيمان والحكمة، يمن الأنصار، إلى الخروج المليوني المشرف، لإحياء هذه المناسبة في كل الساحات المحددة.

يمكن القول إن الربط بين مشاريع البر والإحسان، وعظمة العمليات العسكرية، يعكس حقيقة السيرة النبوية الشريفة، ويجسد طبيعة النهج الرسالي المحمدي، وتميز اليمنيين في إحيائه نهجا وسلوكا، فكما كان النبي محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم، "رحمة مهداة" للمستضعفين والفقراء، فقد كان – في نفس الوقت – هو والذين معه، "أشداء على الكفار رحماء بينهم"، وعلى هذا النحو جسد اليمنيون أخلاق وقيم الحق والعدل، وأكد الشعب اليمني وقواته المسلحة وهيئة زكاته، أن الاحتفال بمولد النبي الأعظم، هو التزام متكامل بالبناء الداخلي والتكافل الإنساني، وقوة ثبات حازمة في وجه الحصار والعدوان؛ فاليد الطاهرة التي بذلت الـ 14 مليار ريال، لتمسح دمعة يتيم، وتأمين لقمة عيش الفقير، وتداوي جراح المريض، هي ذاتها اليد اليمانية الصلبة، التي ضغطت على زر إطلاق الصواريخ الباليستية والمسيّرات، لتدك عروش المستكبرين، في ينبع والجوف والعبر، وهذا التلازم والتكامل الوجودي، بين قيم الرحمة المهداة وقيم البأس والحسم المحمدي، هو النواة الحقيقية، المعبّرة عن الجوهر الأصيل للنهج المحمدي العظيم، لتبقى اليمن في جانب منها، جنة العشق المحمدي، وفي الجانب الآخر هي مقبرة الأعداء والغزاة، ومنارة الحرية والاستقلال والسيادة.■